# مقتل ثلاثة مسلحين وجندي هندي في كشمير

أعلنت الشرطة أن ثلاثة مسلحين مشتبها بهم وجنديا بالجيش الهندي قتلوا أمس في عملية لمكافحة التمرد في منطقة بولواما بولاية جامو وكشمير.

وقال مسؤول بالشرطة المحلية إن مدنيا قتل أيضا في تبادل لإطلاق النار بين المتمردين وقوات الأمن.

وأفادت القيادة الشمالية للجيش الهندي في تغريدة على تويتر بأنه تم قتل ثلاثة «إرهابيين» ومصادرة أسلحة.

وقع الحادث عندما قام فريق مؤلف من أفراد من الجيش والشرطة والقوات شبه العسكرية بتطويق منطقة داليبورا بعد تلقي معلومات عن وجود مسلحين. ومع تكثيف الفريق المشترك بحثه ، فتح المسلحون النار.

وأصيب جنديان في المعركة التي تلت ذلك. وتوفي أحدهما متأثرا بجراحه أثناء نقله جوا إلى مستشفى الجيش في سريناجار. وقالت الشرطة إن مدنيا قتل وأصيب شقيقه في تبادل إطلاق النار. وتجري الآن عمليات بحث وتطهير . وتم فرض حظر تجوال في المنطقة، حيث حاول المئات من السكان المحليين التوجه في مسيرة إلى موقع المواجهة، حسبما ذكرت شبكة تليفزيون نيودلهي الإخبارية.

## أكدوا استمرار الاعتصام

# قادة الاحتجاج في السودان يأسفون لوقف التفاوض مع المجلس العسكري

أكد قادة الاحتجاج في السودان في بيان صدر الخميس عن قوى اعلان الحرية والتغيير أنهم مستمرون في الاعتصام أمام مقر القيادة العامة للجيش في العاصمة، بعد أن علّق المجلس العسكري مفاوضاته معهم لمدة 72 ساعة بحجة تهيئة المناخ للحوار.

وقال البيان «سيستمر اعتصامنا بالقيادة العامة وكافة ميادين الاعتصام في البلاد».

وأضاف أن «تعليق التفاوض قرار مؤسف ولا يستوعب التطورات التي تمت فى هذا الملف».

وأدى إطلاق نار مساء الأربعاء حول مكان اعتصام المتظاهرين في الخرطوم إلى قيام المجلس العسكري الانتقالي الحاكم في السودان بتعليق الجولة الأخيرة من مباحثاته مع قوى الاحتجاج بشأن الفترة الانتقالية لمدة 72 ساعة لتهيئة المناخ للحوار، حسب بيان القاه الفريق عبد الفتاح برهان رئيس المجلس في التلفزيون الرسمي.

وكان من المفترض أن يعقد المجلس العسكري وقوى الحرية والتغيير مساء الاربعاء الجلسة النهائية للمفاوضات بشأن الفترة الانتقالية وتشكيل ثلاثة مجالس للسيادة والوزراء والتشريع لإدارة البلاد خلال هذه المرحلة.

وجاء بيان برهان إثر إطلاق نار مساء الأربعاء في محيط اعتصام المتظاهرين أمام القيادة العامة للجيش ما أدى إلى اصابة ثمانية أشخاص بجروح، بعد يومين من مقتل ستة أشخاص في المنطقة نفسها نتيجة إطلاق نار من مسلحين.

ودعا الجنرال المتظاهرين إلى «إزالة المتاريس جميعها خارج محيط الاعتصام»، وفتح خط السكة الحديد بين الخرطوم وبقية الولايات ووقف «التحرّش بالقوات المسلّحة وقوات الدعم السريع والشرطة واستفزازها».

إلا أن بيان الخميس للحرية والتغيير أكد أن «خطوط السكة الحديد مفتوحة منذ 26 أبريل وقبل أي طلب، وقد قررنا مسبقاً تحديد منطقة الاعتصام وقمنا بخطوات في ذلك وبذلك تنتفي كل مبررات وقف المفاوضات من طرف واحد».

وكان تجمّع المهنيين السودانيين طالب المعتصمين بالالتزام بخريطة الاعتصام الموضّحة. وقال في بيانه إنّ «الالتزام بهذه الخريطة يقلّل من إمكانية اختراق الثوار بأيّ عناصر مندسّة ويسهّل عمل لجان التأمين في السيطرة والتأمين».

وصرح شاهد عيان لفرانس برس أنّه «تمّ بالفعل إزالة بعض الحواجز» من المناطق الخارجة عن حدود الخريطة.

ودافع الفريق برهان في بيانه بشدّة عن قوات الدعم السريع التي كان يتهمها المعتصمون بالاعتداء على المتظاهرين ومهاجمتهم. وقال إن قوات الدعم السريع «لعبت دوراً مهماً ومؤثّراً في أمن البلاد حرباً وسلماً».

وبدأ الاعتصام أمام المقر العام للجيش السوداني في السادس من ابريل كاستمرار للحركة الاحتجاجية التي انطلقت في ديسمبر للمطالبة برحيل الرئيس عمر البشير، وقد أزاحه الجيش بعد خمسة أيام. ومنذ ذلك الحين ويطالب المتظاهرون المجلس العسكري بنقل السلطة.

جانب من الاعتصام أمس الأول

# الجيش المصري: مقتل 47 مسلحاً و5 عسكريين في سيناء

نجحت القوات المسلحة المصرية، في تصفية 47 تكفيريًا في شبه جزيرة سيناء شرق البلاد، خلال مداهمات لأوكار الإرهابية والقضاء على عدد كبير من المخابئ والتحفظ على المركبات التي تستخدمها العناصر المتطرفة في تنفيذ جرائمها، كما تم استشهاد ضابط وضابط صف و3جنود وإصابة 4 جنود أثناء الاشتباك وتطهير البؤر الإرهابية.

وبحسب بيان صادر عن القوات المسلحة المصرية، أمس، فإن القوات المسلحة تمكنت من تنفيذ عمليات نوعية أسفرت عن القضاء على 47 تكفيريا عثر بحوزتهم على عدد من البنادق مختلفة الأعيرة وعبوات ناسفة معدة للتفجير بشمال ووسط سيناء.

وقال البيان الصادر: "نتيجة للأعمال القتالية الباسلة لقواتنا المسلحة بمناطق العمليات تم استشهاد ضابط وضابط صف و3جنود وإصابة 4 جنود أثناء الاشتباك وتطهير البؤر الإرهابية، مؤكدة استمرار جهودها للقضاء على جذور الإرهاب لتوفير الحماية والأمن لشعب مصر العظيم".

وأشار البيان الصادر إلى أن عناصر المهندسين العسكريين تمكنت من اكتشاف وتفجير 385 عبوة ناسفة تم زراعتها لاستهداف قواتنا على طرق التحرك بمناطق العمليات واكتشاف وتدمير فتحتين "نفق" بالتعاون مع قوات حرس الحدود.

وأوضحت القوات المسلحة، في بيانها الصادر، إن العمليات المسلحة تأتي في إطار استكمال جهود القوات المسلحة والشرطة لمكافحة الإرهاب على كافة الاتجاهات الإستراتيجية للدولة والتي أسفرت عن تحقيق النجاحات الهامة.

وتطرق البيان إلى أن القوات الجوية استهداف ودمرت 29 مخبئا وملجأ تستخدمها العناصر الإرهابية بالإضافة إلى تدمير 97 عربة دفع رباعي 4 على الاتجاه الشمالي الشرقي، 54 على الاتجاه الإستراتيجي الغربي و 39 على الاتجاه الإستراتيجي الجنوبي.

كما تمكنت القوات المسلحة من ضبط وتدمير 33 سيارة و 8 دراجات نارية بدون لوحات معدنية تستخدمها العناصر الإرهابية خلال أعمال التمشيط والمداهمة، والقبض على 158 فردا من العناصر الإجرامية والمطلوبين جنائياً والمشتبه بهم ، وجار اتخاذ الإجراءات القانونية حيالهم.

وأوضح البيان، أن عناصر الجيش اكتشفت ودمرت عددًا من المخابئ والأوكار لإيواء العناصر الإرهابية عثر بداخلها على كميات من مواد الإعاشة وعدد من الأسلحة والذخائر مختلفة الأعيرة وكميات من قطع غيار السيارات بشمال ووسط سيناء .

فيما تنفذ القوات البحرية مهامها المخططة بمسرح عمليات البحرين المتوسط والأحمر لتأمين الأهداف الاقتصادية وتأمين الشريط الساحلى ضد أعمال التسلل البحرى ، وتفعيل إجراءات الأمن البحرى داخل مياهنا الإقليمية، وفقا للبيان.

أما قوات حرس الحدود، تمكنت من تحقيق عدد من النجاحات على كافة الاتجاهات الإستراتيجية من تحقيق النجاحات الأتية ضبط 585 بندقية مختلفة الأنواع و 2 رشاش وعدد (80 ) خزنة بندقية آلية وعدد (2088) طلقة مختلفة الأعيرة، كما تمكنت القوات من ضبط (646 ) كيلو جرام من جوهر الحشيش المخدر وضبط (7707 ) كيلو جرام من نبات البانجو بالإضافة إلى (10 ) كيلو جرام من مادة الأفيون المخدر وضبط (633000 ) قرص مخدر وإكتشاف وتدمير (102) فدان من نبات الخشاش والبانجو و(257 ) كيلو جرام من بذور الخشاش والبانجو.

وتمكنت أيضا من ضبط عدد( 172 ) عربة تستخدم فى أعمال التهريب بالإضافة إلى ضبط عدد (48 ) جهاز يستخدم للتنقيب عن المعادن وضبط كمية كبيرة من المبالغ النقدية ، كذلك إحباط محاولة للهجرة غير الشرعية لعدد (1048) فرد من جنسيات مختلفة على كافة الاتجاهات الإستراتيجية للبلاد.

# 4 قتلى و17 جريحاً في احتجاجات بمحافظات عراقية

شهدت عدة محافظات عراقية مساء الأربعاء، تظاهرات لأتباع التيار الصدري، بعد قرار مقتدى الصدر استبعاد عدد من الشخصيات بسبب الفساد.

وقال موقع «ألسومرية نيوز»، إن المئات من أتباع الصدر في كربلاء، تظاهروا أمام شركة للمقاولات وأغلقوا أبوابها، مؤكدين أن هذه الشركة تابعة لأحد المستبعدين من التيار، بتهم فساد.

وفي بابل، خرج العشرات من المتظاهرين الغاضبين، في مدينة الحلة ضد الشخصيات المستبعدة من التيار، وطالبوا بمحاسبة هذه الشخصيات وتقديمها للعدالة.

وبحسب «السومرية»، أصيب اثنان خلال التظاهرات التي خرجت في محافظة واسط أمام مجمع دمشق الطبي ومنزل نائب المحافظ عادل الزركاني، احتجاجاً على الشخصيات التي وصفوها بالفاسدة في التيار الصدري.

وفي النجف تسارعت الأحداث، بعد تظاهر المئات من الصدريين أمام مول مملوك لشخصية مستبعدة من التيار، وتدخلت الشركة الأمنية المسؤولة عن حماية المول وأطلقت النار في الهواء ما أدى إلى وقوع ضحايا بين صفوف المتظاهرين، وأعلن مستشفى الحكيم في النجف، استقبال 17 مصاباً و4 قتلى، بسبب الاشتباكات أمام مجمع البشير. وأكدت خلية الإعلام الأمني، أن «القوات الأمنية قبضت على خمسة من الذين أطلقوا النار على المتظاهرين، وجميعهم من حرس المول».

# قتلى في غارات اليمن والرياض تحمّل طهران مسؤولية هجمات المتمردين

شن التحالف العسكري بقيادة السعودية الخميس غارات جوية على صنعاء، بعد يومين من تعرّض محطّتي ضخ لخط أنابيب نفط رئيسي في السعودية لهجوم بطائرات دون طيار قالت الرياض أن طهران أمرت متمردي اليمن بشنه. وقتل ستة أشخاص وأصيب عشرة آخرون بجروح في احدى الضربات الجوية على صنعاء، بحسب ما أفاد الطبيب في المستشفى الجمهوري مختار محمد لوكالة فرانس برس. وصباح الخميس، أعلن مصدر في التحالف العسكري البدء «بشن غارات نوعية على مواقع الميليشيات الحوثية في اليمن من ضمنها صنعاء»، دون الإدلاء بمزيد من التفاصيل. وأفاد سكان في صنعاء عن سماع دوي انفجارات بشكل متواصل في مناطق متفرقة. وقال التحالف في بيان أصدره في وقت لاحق ان الضربات الجوية جاءت بناء على «معلومات عسكرية واستخبارية» بأنها «تشتمل على قواعد ومنشآت عسكرية ومخازن أسلحة وذخيرة»، مشيرا إلى ان الضربات «حقّقت أهدافها بكل دقة».

وفي حي الرقاص وسط صنعاء، تصاعد الدخان من قلب أحد المنازل السكنية بعدما أصيب بغارة، وعمل عدد من سكان الحي على ازالة الركام والأنقاض بحثا عن ضحايا وهم يهتفون «الله اكبر، الموت لاميركا، الموت لاسرائيل»، قبل أن يتمكّنوا من انتشال طفل لم يتبين إن كان حيا أو ميتا، بحسب أحد مراسلي فرانس برس.

وأكّد التحالف في بيانه الذي نشرته وكالة الانباء السعودية الرسمية «ستستمر عمليات قوات التحالف بما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية حتى يتم تحييد هذه الأهداف العسكرية والمشروعة». وقال المتمردون عبر قناة «المسيرة» المتحدثة باسمهم ان عدد الغارات على محافظة صنعاء بلغ 19 غارة. تأتي الضربات الجوية بعد يومين على هجوم شنه المتمردون الحوثيون ضد محطتي ضخ لخط أنابيب نفط رئيسي في السعودية غرب الرياض بطائرات من دون طيار، ما أدى إلى إيقاف ضخ النفط فيه، في هجوم تبنّاه المتمردون الحوثيون المقرّبون من إيران.

# إيران تتهم الولايات المتحدة بتصعيد «غير مقبول»

اتهمت إيران الخميس الولايات المتحدة بتصعيد «غير مقبول» للتوترات مؤكدة إن طهران تتصرف «بأقصى درجات ضبط النفس» على الرغم من انسحاب واشنطن من الاتفاق النووي المبرم مع الدول الكبرى.

وتصاعد التوتر عقب انسحاب الرئيس الأميركي دونالد ترامب من الاتفاق العام الماضي.

لكن وتيرة التصعيد تسارعت في الاسابيع الماضية مع إرسال الولايات المتحدة حاملة طائرات هجومية والقطع المرافقة، وقاذفات بي52– إلى منطقة الخليج للتصدي كما تقول واشنطن لتهديدات إيران.

وقال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف خلال زيارة إلى طوكيو الخميس أن «ما تقوم به الولايات المتحدة من تصعيد غير مقبول».

وأضاف ظريف في مستهلّ اجتماع مع نظيره الياباني تارو كونو «نحن نتصرّف بأقصى درجات ضبط النفس على الرغم من انسحاب الولايات المتحدة في مايو الماضي» من الاتفاق المعروف رسميا باسم «خطة العمل المشترك الشامل».

وأضاف أن طهران لا تزال «ملتزمة» بالاتفاق وبأن عمليات التدقيق المتواصلة تظهر أن إيران تطبق الاتفاق المتعدد الأطراف.

وجاءت تصريحات ظريف بعد ساعات على طلب الولايات المتحدة من موظفيها غير الأساسيين مغادرة سفارتها في بغداد بسبب تهديد «وشيك» من ميليشيات عراقية مرتبطة بإيران.

ويزيد القرار الأميركي من المخاوف المتصاعدة من احتمال اندلاع نزاع بين الخصمين، رغم تأكيد الجانبين عدم رغبتهما في خوض حرب.

غير أن ترامب توقع أن ترغب إيران «قريبا» في التفاوض، ونفى أي خلاف في البيت الأبيض بشأن خطوات يقول منتقدون إنها يمكن أن تؤدي إلى نشوب حرب في الشرق الأوسط.

وكتب ترامب في تغريدة على تويتر «أنا على ثقة بأن إيران سترغب قريبا في إجراء محادثات».

وندد أيضا بتقارير في وسائل الاعلام عن خلاف داخلي في البيت الأبيض قائلا «ليس هناك أي خلاف داخلي. يتم التعبير عن آراء مختلفة، وأتّخذ القرار النهائي والحاسم».

ويقول معارضو ترامب إن متشددين يقودهم مستشار الأمن القومي جون بولتون، الذي طالما سعى للإطاحة بالنظام الإيراني، يدفعون الولايات المتحدة إلى حرب.

ورغم تشكيك دولي تشير الحكومة الأميركية إلى تصاعد التهديدات من إيران، العدو من وقت طويل وخصم حليفتي الولايات المتحدة، إسرائيل والسعودية.

وقال مسؤولون كبار في وزارة الخارجية مشترطين عدم الكشف عن اسمهم إن التهديد يأتي من ميليشيا عراقية «يأمرها ويسيطر عليها» الحرس الثوري الإيراني.

وقال أحد هؤلال المسؤولين «إنها مرتبطة بشكل مباشر بإيران، وتهديدات عدة مرتبطة بشكل مباشر بإيران».

وصرح مسؤول آخر «إنه تهديد وشيك لموظفينا».

وأضاف «ليس لديك شك بأنه في ظل الظروف، فإن طلبا لمغادرة جزئية (من السفارة) هو الشيء المنطقي».

وقال المرشد الأعلى لإيران آية الله علي خامنئي الثلاثاء إن الازمة مع الولايات المتحدة ليست سوى «اختبار إرادة».

وقال «هذه المواجهة ليست عسكرية لأنه لن تندلع أي حرب. لا نحن ولا هم يسعون إلى حرب. هم يعرفون أنها ليست في مصلحتهم».

وأبدى وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو موقفا مماثلا إذ قال في سوتشي بروسيا «نحن لا نسعى مطلقا الى حرب مع إيران».

ورغم تأكيد الجانبين على عدم السعي إلى حرب، سارعت الدول الكبرى للدعوة إلى الهدوء وأعربت عن القلق إزاء تصعيد التوتر.

وقالت واشنطن إنها تلقت معلومات استخبارية بشأن هجمات محتملة تشنها قوات إيرانية أو مدعومة من إيران، تستهدف ربما قواعد أميركية في العراق أو سورية.

غير أن حلفاء الولايات المتحدة يواصلون إظهار التشكيك في تحذيرات واشنطن.

وقال الميجور جنرال البريطاني كريس غيكا المتحدث باسم التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الذي يحارب تنظيم الدولة الإسلامية قد نفى الثلاثاء وجود «أي تزايد للمخاطر».

وبعد أن استدعت تصريحاته ردا حادا من القيادة المركزية الأميركية قالت وزارة الدفاع البريطانية الأربعاء «كنا دائما واضحين بشأن مخاوفنا المتعلقة بسلوك إيران المزعزع للاستقرار في المنطقة» — بدون أن يؤكد وجود أي خطر وشيك.

# دوريات في سريلانكا لمنع العنف ضد المسلمين

يقوم عناصر الشرطة والجيش بدوريات في مناطق في سريلانكا الخميس فيما يتصاعد الضغط الدولي على كولومبو لاحتواء أعمال العنف ضد مسلمين التي أدت الى مقتل رجل وجاءت ردا على هجمات عيد الفصح الارهابية. وقال المتحدث العسكري سوميث اتاباتو إنه لم تسجل حوادث عنف في الساعات ال24 الماضية حتى صباح الخميس لكن الشرطة وقوات الامن لا تزال تنفذ عمليات تفتيش. واعلنت الشرطة أنها اعتقلت 112 مشتبها به على الاقل بحلول مساء الاربعاء مشيرة الى أنها تقوم باعتقالات أخرى لضمان عدم تكرار أعمال الشغب التي أدت الى مهاجمة منازل مسلمين ومتاجر ومساجد. وتم صباح الخميس رفع حظر التجول الليلي في الاقليم الشمالي الغربي الذي شهد أسوأ أعمال عنف ردا على التفجيرات الارهابية التي نفذها متطرفون اسلاميون في 21 ابريل. لكن الشرطة نشرت 5500 عنصر شرطة إضافي في الاقليم الشمالي الغربي.

وقال اتاباتو لوكالة فرانس برس «ننفذ عمليات تفتيش ولدينا تواجد قوي على الأرض». في هذا الوقت، عبر سفراء الدول الأوروبية المعتمدون في كولومبو عن قلقهم ازاء العنف الطائفي وحضوا السلطات على ضمان حماية كل المجموعات. وجاء في بيان مشترك نشره الدبلوماسيون «نرحب بالتوقيفات التي حصلت بما يتصل بأعمال العنف وندعو الحكومة الى ضمان الالتزام بحكم القانون وتطبيق القانون بشكل متساو على كل المحرضين والمنفذين لاعمال العنف الطائفية».

وحضوا الحكومة على اتخاذ اجراءات لطمأنة كل المواطنين بانها ستقوم بحمايتهم وتضمن سلامتهم وحقوقهم. وقال أحد مالكي المتاجر في مينوانغودا، احدى البلدات الأكثر تضررا والواقعة في شمال كولومبو، إن الطرقات أعيد فتحها الخميس وسط انتشار كثيف لعناصر الجيش والشرطة.

وأوضح بائع التجهيزات الالكترونية لوكالة فرانس برس عبر الهاتف «عادة استقبل حوالى 30 زبونا في ساعات الصباح لكن اليوم كان هناك ثلاثة فقط» مضيفا أن «المصارف فتحت أبوابها لكن الامر سيستغرق عدة أسابيع قبل أن تعود الحياة الى طبيعتها».

وهناك تقارير مماثلة من بلدات أخرى شهدت أعمال عنف. وأوقعت هجمات عيد الفصح 258 قتيلا ونسبت مسؤوليتها الى مجموعة جهادية محلية بايعت تنظيم الدولة الاسلامية. وكان المسلمون في سريلانكا يستعدون لهجمات انتقامية بعدما استهدف إسلاميون ثلاث كنائس وثلاثة فنادق فخمة. وفرضت حالة الطوارىء في البلاد منذ التفجيرات الانتحارية ومنحت قوات الأمن سلطات واسعة لاعتقال مشبوهين.

كما حجبت السلطات وسائل التواصل الاجتماعي لمنع ما تصفه بانه شائعات تحرض على العنف.

# تظاهرات حاشدة في البرازيل دفاعاً عن الجامعات المهددة باقتطاعات مالية

اجتاحت تظاهرات حاشدة مساء الأربعاء مدن البرازيل حيث نزل مئات الآلاف من المدرسين والطلاب للدفاع عن الجامعات المهددة باقتطاعات مالية كبيرة.

وهي أول حركة احتجاج وطنية ضد الرئيس اليميني المتطرف جاير بولسونارو منذ توليه السلطة في يناير الماضي. وخرج الاحتجاج الجماهيري عن هدفه الرئيسي ليندد بمحوري حكم بولسونارو، أي قضيتي حيازة الأسلحة وإصلاح نظام التقاعد.

وتخلل التعبئة التي طالت 27 ولاية برازيلية، وحسب الصحف 188 مدينة، توقف الدروس في مئات المراكز التعليمية العامة والخاصة.

والأرقام الوحيدة التي أوردتها الشرطة تشير إلى أن 150 ألف شخص تظاهروا في ساو باولو (جنوب شرق) وسبعين ألفا في سلفادور (شمال غرب) وعشرين ألفا في كوريتيبا (جنوب) و15 ألفا في بيلو أوريزونتي (جنوب شرق).

وفي ريو دي جانيرو نزل آلاف الأشخاص الى شوارع وسط المدينة. وبدت اللقطات التي صورت من الجو مذهلة، كما حدث في ساو باولو.

ولبى مئات الآلاف من المتظاهرين دعوة نقاباتهم احتجاجا على تجميد ثلاثين بالمئة من ميزانيات الجامعات الاتحادية. ومن ولاية تكساس حيث يفترض أن يتسلم جائزة غرفة التجارة الأميركية البرازيلية، رأى بولسونارو أن المتظاهرين هم «بضعة أغبياء مفيدين تتلاعب بهم أقلية تملك الخبرة وتشكل قلب الجامعات الفدرالية في البرازيل». ولقيت تصريحات بولسونارو ردود فعل غاضبة على مواقع التواصل الاجتماعي.